

القضاء على عمالة
الأطفال الخطرة
من خلال الممارسات
الزراعية المأمونة
والمستدامة



مذكرة معلومات
ودعوة إلى اتخاذ إجراءات

رسائل أساسية هامّة



تُعد الزراعة، على الصعيد العالمي، واحدة من أخطر ثلاثة قطاعات للتشغيل لأي فئة عمرية من حيث الأمراض والحوادث والوفيات^a المرتبطة بالعمل.



الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما هم من بين تلك الفئة الضعيفة المعرضة بشكل خاص للأعمال^b الخطرة.



يمثل قطاع الزراعة 71 في المائة من إجمالي عمالة الأطفال التي تبلغ 108 ملايين طفل من البنين والبنات يعملون في إنتاج المحاصيل وصيد الأسماك والثروة الحيوانية والغابات^c.

^a FAO. 2020. Working conditions. In *Decent Rural Employment* [online]. Rome. [Cited 5 November 2020]. <http://www.fao.org/rural-employment/work-areas/working-conditions>

^b ILO. 2017. *Global estimates of child labour: results and trends, 2012-2016*. Geneva. (also available at www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/documents/publication/wcms_575499.pdf).

^c ILO. 2018. *Towards the urgent elimination of hazardous child labour* [online]. Geneva. [Cited 5 November 2020]. https://www.ilo.org/ipec/Informationresources/WCMS_IPEC_PUB_30315/lang--en/index.htm



© FAO/Sarah Elliott



ما يقرب من نصف جميع المشاركين في عمل الأطفال - 73 مليون طفل بالقيمة المطلقة - يقومون بأعمال^c محفوفة بالمخاطر.



تشكل مبيدات الآفات والكيماويات الزراعية مخاطر جسيمة على صحة العاملين الريفيين والمجتمعات المحلية، لاسيما الأطفال.



نظراً لأن الزراعة تمثل الجزء الأكبر من عمالة الأطفال وهي واحدة من أكثر القطاعات خطورة، فإن الأمر يقتضي التركيز بشكل خاص على عمالة الأطفال المحفوفة بالأخطار.



لن يكون من الممكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وحماية صحة الإنسان والحفاظ على سبل العيش والبيئة، إذا لم يتم القضاء على عمالة الأطفال المحفوفة بالمخاطر.

عمل الأطفال المحفوف بالأخطار والتعرض لمبيدات الآفات

تمثل مبيدات الآفات مخاطر صحية جسيمة على العمال الريفيين والمجتمعات المحلية. وبالنظر إلى أن عمالة الأطفال توجد بشكل أساسي في قطاع الزراعة، فيجب إيلاء الأولوية القصوى لمعالجة مسألة تعرض الأطفال لمبيدات الآفات والكيماويات الزراعية.

تعرض الأطفال لمبيدات الآفات

في المنزل

إذا تم تخزين مبيدات الآفات بشكل غير آمن في المنزل أو في حالة استخدام الحاويات الفارغة لتخزين الطعام أو في حمل مياه الشرب. عند أداء المهام التي تبدو غير مؤذية مثل غسل الملابس التي كانت ملامسة لمبيدات الآفات.



أثناء اللعب

عندما يلعبون في الحقول التي تم فيها تطبيق مبيدات الآفات أو من خلال انجراف مبيد الآفات بالرياح. عند ملامسة النباتات أو مجرد استنشاق الأطفال الهواء في المواقع التي تم فيها استخدام مبيدات الآفات يعرضهم للخطر.



أثناء العمل

يتعرض الأطفال لمبيدات الآفات عند مشاركتهم في عمليات الخلط ومرحلة التحضير. كما يتعرض الأطفال أيضا أثناء تطبيق مبيدات الآفات. ويشمل ذلك نثر مبيد الآفات بواسطة اليد أو الرش باستخدام آلات الرش المحمولة على الظهر.





لماذا يكون الأطفال أكثر عرضة/قابلية للتأثر للمخاطر؟

أسباب بيولوجية

لا تزال عقول وأجسام الأطفال تنمو وتتطور.

يؤدي انخفاض وزن الجسم وصغر حجم الأطفال إلى جانب معدل تنفسهم الأسرع وارتفاع نسبة مساحة السطح إلى الحجم إلى زيادة تعرضهم بشكل أكبر إلى مبيدات الآفات.

تكون أعضاء الأطفال أقل قدرة على التخلص من مبيدات الآفات.

يعمل معدل نمو الأطفال المرتفع على زيادة التأثيرات السامة على نمو وتطور الخلايا والأعضاء، والتي قد تظهر فقط بعد مرور عدة سنوات.



أسباب سلوكية

تزداد احتمالية ابتلاع الأطفال لمبيدات الآفات بسبب ميل الأطفال إلى وضع أيديهم في أفواههم بشكل أكبر.

افتقار الأطفال إلى القدرة والمهارات اللازمة لتقدير المخاطر عند التعامل مع مبيدات الآفات أو القرب الزائد منها.



أسباب اجتماعية واقتصادية

يُعد الفقر سبباً ونتيجة لعمل الأطفال، غير أن الفئات الضعيفة الأكثر عرضة للتأثر قد تكون مُجبرة على الاختيار بين صحتهم ودخلهم.

في المناطق الريفية، غالباً ما يكون العمال **مشمولين** بقانون العمل بصورة **ضعيفة**، كما أن **الحصول** على الحماية الاجتماعية ومعدات الحماية الشخصية والرعاية الصحية والمعلومات **محدود للغاية**.

ماهو دور منظمة الأغذية والزراعة

في معالجة مشكلة تعرض

الأطفال لمبيدات الآفات

©ILO

التغيير

في أوضاع عمالة الأطفال إلى أعمال لائقة للشباب في الفئة العمرية 15/14 - 17 عن طريق إزالة الأخطار المتعلقة بالعمل .

التعاون

مع مختلف أصحاب المصلحة للكشف والعمل على الحد من المخاطر التي تشكلها مبيدات الآفات الخطرة.

رفع

مستوى الوعي

بين الفئات الضعيفة القابلة للتأثر (الغرضة للخطر) في العديد من الأطر الإقليمية.

استنباط وتحديد

المخاطر الشديدة والسيناريوهات الخطرة فضلا عن الفئات الضعيفة القابلة للتأثر (الغرضة للخطر) .

المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة

1 NO POVERTY



لا يوجد فقر

2 ZERO HUNGER



انعدام الجوع

8 DECENT WORK AND ECONOMIC GROWTH



العمل اللائق والنمو الاقتصادي

12 RESPONSIBLE CONSUMPTION AND PRODUCTION



الاستهلاك والإنتاج المسؤولان

©ABBPPhoto/Depositphotos.com

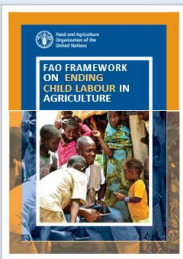
من نحن

فريق عمل منظمة الأغذية والزراعة
لمنع عمل الأطفال في الزراعة

يعمل هذا الفريق على المستويات العالمية والإقليمي والقطري لمعالجة الأسباب الجذرية لعمل الأطفال في الزراعة، بما في ذلك، مجالات إنتاج المحاصيل ومصائد الأسماك والحراجه (الغابات) والثروة الحيوانية. ويعمل الفريق بالتعاون الوثيق مع منظمة العمل الدولية، لا سيما في سياق الشراكة الدولية من أجل التعاون بشأن عمل الأطفال في مجال الزراعة وكذلك في إطار الشراكة العالمية لتحقيق الهدف 7.8. (Alliance 8.7).

يرجى الاطلاع على:

إطار عمل منظمة
الأغذية والزراعة
المتعلق بإنهاء عمل
الأطفال في الزراعة

اتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة
المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات
آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية

هي اتفاقية متعددة الأطراف ملزمة قانوناً. وتتشارك منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) في استضافة أمانة اتفاقية روتردام، بحيث تضطلع منظمة الأغذية والزراعة بالمسؤولية الرئيسية حول جميع المسائل التقنية المتعلقة بمبيدات الآفات ومستحضرات مبيدات الآفات شديدة الخطورة ويتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أمر المواد الكيميائية الأخرى. وتقدم أمانة الاتفاقية المساعدات التقنية للبلدان لزيادة قدرتها على إدارة مخاطر المواد الكيميائية ومبيدات الآفات.

يرجى الاطلاع على: www.pic.int

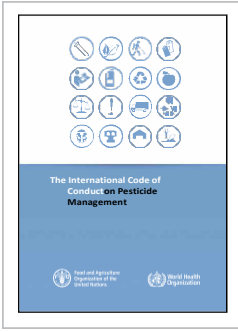
الزخم العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة والنهج الشامل المشترك بين القطاعات



©FAO/Wissam Moussa

تعمل منظمة الأغذية والزراعة على زيادة الوعي وتعزيز المعرفة وبناء القدرات في جميع أنحاء العالم لتقليل ومنع تعرض الأطفال لمبيدات الآفات. ولدى منظمة الأغذية والزراعة مكاتب قطرية وإقليمية حول العالم، وبالتالي فهي تحظى بقدرة مميزة للوصول إلى المناطق الريفية والفئات السكانية الأكثر ضعفاً وقابلية للتأثر والقيام بدعمها، بما في ذلك صغار المنتجين.

معالجة المخاوف المتعلقة بعمالة الأطفال في الآليات العالمية بشأن إدارة مبيدات الآفات



مدونة السلوك الدولية عن
إدارة مبيدات الآفات

في عام 2013، تمت الموافقة على مدونة السلوك الدولية عن إدارة مبيدات الآفات المُنقَّحة من قبل مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورته الثامنة والثلاثين، وفي وقت لاحق تمت الموافقة أيضاً من قبل مجلس الإدارة لمنظمة الصحة العالمية. وتُولى مدونة السلوك المُنقَّحة اهتماماً خاصاً بصحة الأطفال ورفاههم، وتشجع الحكومات والجهات المعنية بصناعة مبيدات الآفات على اتخاذ إجراءات محددة للحد من تعرض الأطفال بوصفهم فئة ضعيفة قابلة للتأثر وعُرضة للخطر.

دعم واضعي السياسات بشأن التخلص التدريجي من مبيدات الآفات الخطرة

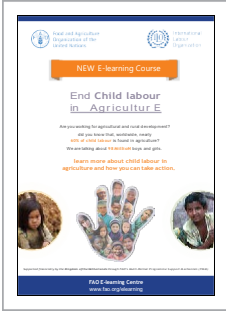


مجموعة الأدوات بشأن مستحضرات
مبيدات الآفات شديدة الخطورة

توفر مجموعة الأدوات التي وضعتها أمانة اتفاقية روتردام بشأن مستحضرات مبيدات الآفات شديدة الخطورة توجيهات حول إنشاء نظام وطني لتسجيل وتقديم تفاصيل عن حالات التسمم بمبيدات الآفات والحوادث المتعلقة بها، وعن تعزيز عملية صنع القرار وتحسين إجراءات عمليات الحد من مخاطر مبيدات الآفات وكيفية التخلص التدريجي من مبيدات الآفات الخطرة على الصعيد الوطني.



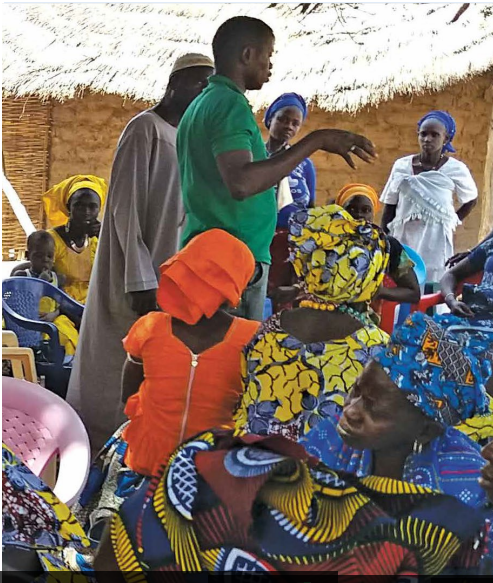
رفع مستوى الوعي بشأن تعرض الأطفال لمبيدات الآفات



إنهاء عمل الأطفال
في الزراعة

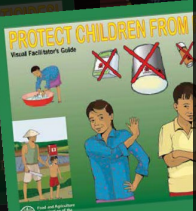
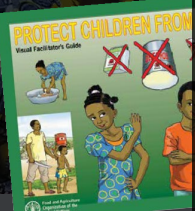
في عام 2018، طرحت منظمة الأغذية والزراعة موضوع إدارة مبيدات الآفات وعماله الأطفال المحفوفة بالمخاطر خلال المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين بشأن الصحة المهنية. وفي عام 2019، ساهمت منظمة الأغذية والزراعة في مؤتمر أفريقيا المعني بالسلامة والصحة المهنيين- وهو الحدث الأول في أفريقيا، والذي كان يهدف إلى جمع أصحاب المصلحة من كل أنحاء المنطقة وخارجها لمناقشة التحديات القائمة بشأن السلامة والصحة المهنيين في أفريقيا.

وتشمل سلسلة دورات التعلم بالوسائل الإلكترونية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية بشأن **إنهاء عمل الأطفال في الزراعة**، دورة خاصة عن **إدارة مبيدات الآفات ومنع عمل الأطفال** والتي تم إعدادها لبناء القدرات للحد من عمل الأطفال المحفوف بالأخطار وذلك من خلال تحسين إدارة مبيدات الآفات.



وتساعد الأداة المرئية (دليل إرشادي) المستخدمة على نطاق واسع بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية بشأن **حماية الأطفال من مبيدات الآفات! العاملين** في مجال الإرشاد الزراعي والمعلمين الريفيين ومفتشي العمل ومنظمات المنتجين وغيرهم في تعليم المزارعين وعائلاتهم كيفية تحديد المخاطر المرتبطة بمبيدات الآفات والتقليل منها إلى أدنى حد في المسكن وفي المزرعة.

ويتاح هذا الدليل الإرشادي باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية، وقد تم تهيئته ليناسب ستة مناطق حول العالم.



إشراك الشباب في أعمال بديلة لمبيدات الآفات

يعمل النهج الذي تتبعه منظمة الأغذية والزراعة من خلال مدارس لتدريب المزارعين المبتدئين على أساليب الزراعة الحقلية والمهارات الحياتية، على رفع مستوى الوعي بشأن عمالة الأطفال من خلال الوحدة الخاصة **بمنع عمل الأطفال في الزراعة**، كما يتضمن الممارسات الزراعية الجيدة التي يمكن أن تقلل إلى أدنى حد من استخدام مبيدات الآفات وتجعل العمل في الزراعة أكثر أماناً للشباب.

تعزيز التعاون من أجل تنمية القدرات

تقدم منظمة الأغذية والزراعة برامج وأنشطة لبناء القدرات على المستويات الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية، والعمل على الجمع بين مختلف أصحاب المصلحة وبناء التعاون المثمر. ويشمل ذلك تقديم عرض سنوي في منتدى مناقشة مبيدات الآفات من خلال أداة التعليم قولاً (Vula) التابع لبرنامج الدراسات العليا بجامعة كيب تاون بشأن إدارة مخاطر مبيدات الآفات.

منع عمل الأطفال
في الزراعة



@FAO/Nadia Correale

الإجراءات المُتخذة على الصعيدين الإقليمي والقطري

مالي

خرجت الفكرة والنسخة
التجريبية الأولى من دليل
المُيسّر حول "حماية الأطفال
من مبيدات الآفات".

تم تجريب الوحدة النموذجية
لمدرسة المزارعين المحلية
بشأن عمل الأطفال، في
سياق التجربة الرائدة للتعلم
حول الإدارة المتكاملة
للآفات.

غينيا بيساو

أجريت دراسة استقصائية في المجتمعات
الريفية للكشف عن حالات التسمم بمبيدات
الآفات.

تم القيام بتحقيق إنكاء الوعي بين المزارعين.
تم شن حملة لرفع مستوى الوعي عبر إذاعة
المجتمعات المحلية.

غانا

تم تشكيل فريق عمل تقني.
تم تنفيذ برنامج لتنمية القدرات.
جرى توزيع 2000 نسخة من دليل حماية
الأطفال من مبيدات الآفات! على الصعيد
الوطني.

النيجر

تم وضع دليل لموظفي
وقاية النباتات بشأن
عمالة الأطفال الخطرة.

لبنان

وُضعت **قصص قصيرة** للأطفال الأحدث سناً والأميين بشأن القضاء على تعرض الأطفال لمبيدات الآفات، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

تم إعداد تطبيقات للشباب بشأن السلامة والصحة المهنيين.

باكستان

وحدة نموذجية لمدرسة المزارعين الحقلية قيد الإعداد حالياً بشأن معالجة عمل الأطفال والأعمال المحفوفة بالمخاطر وتحسين صحة الإنسان.

أوغندا

تم تنفيذ **تدريب بشأن تنمية القدرات** على الصعيد الوطني.

تم إجراء **أبحاث** حول الأعمال الخطرة في سلسلة قيمة منتجات الألبان والذرة.

تم إعداد **أداة مطورة** من شأنها حماية العمال الشباب من الأعمال الخطرة.

مالاوي

إشراك **مجالس مراقبة مبيدات الآفات** في إدماج مخاوف وشواغل عمالة الأطفال ضمن المواد الإرشادية.



شاهدة من أوغندا

إقامة شراكات مع المزارعين والمدارس والحكومة لحماية الأطفال والعاملين الشباب من مبيدات الآفات في أوغندا

لتوعية الجمهور بمدى خطورة مبيدات الآفات. وكانت ردود الأفعال مُذهلة، حيث صُدم المستمعون من هول ما سمعوه حول الأخطار المتوقعة التي تنجم عن مبيدات الآفات، خاصة على الأطفال. وعلى ذلك، أُجرت الجهات المعنية بالزراعة المزيد من البرامج الحوارية الإذاعية لإحاطة الجمهور علماً عن النليل الإرشادي المرئي وتوعيته بشأن أخطار مبيدات الآفات على الأطفال، والتي تستهدف في المقام الأول المدارس والمجتمعات المحلية الزراعية.

وتعهدت السيدة بادارو باستخدام خبرتها التقنية في تدريب زملائها العاملين في مجال الإرشاد في مقاطعة أروا والاستمرار في المشاركة في برامج التوعية بشأن السلامة والصحة المهنيين لأجل العاملين الشباب ومواجهة عمالة الأطفال.

في عام 2017، تم توزيع أكثر من 1700 نسخة من النليل الإرشادي المرئي عن حماية الأطفال من مبيدات الآفات! في جميع أنحاء أوغندا لرفع مستوى الوعي في المجتمعات المحلية الزراعية. وفي أغسطس/ آب 2017، التقت منظمة الأغذية والزراعة بالسيدة/ جيرترود بادارو مسؤولة الزراعة في المنطقة في مقاطعة أروا (موطن 252 250 لاجئ جنوب سوداني، منهم 61 في المائة تقل أعمارهم عن 18 عاماً)، وقد أكدت أن الاستخدام غير المأمون لمبيدات الآفات كان يمثل مشكلة كبيرة في المجتمعات المحلية الزراعية في أروا وأن الناس لم يكونوا على وعي أو دراية بالأخطار المحيطة بهم.

وفي أعقاب مشاركة السيدة بادارو في برنامج تدريبي مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية، دُعيت للمشاركة في برنامج حوار إذاعي

وماذا بعد ؟

تدريب أصحاب المصلحة في مجال
الزراعة والعمل، ونشر وتعميم
الأدوات الصحيحة لمواجهة
ومعالجة عمالة الأطفال وإدارة
مبيدات الآفات على الصعيد
الوطني.

تعزيز التعاون والشراكات
الإقليمية.

رفع مستوى الوعي ونشر أدوات
تتمية القدرات على الصعيد
العالمي من خلال الفعاليات
الإقليمية والحلقات الدراسية عبر
الإنترنت وغيرها من منصات
المناقشة

تشجيع ثقافة السلامة والصحة
المهنيين والمحتوى في المناهج
الدراسية في المدارس الزراعية
والتعليم والتدريب في المجال
التقني والمهني.



©FAO/Hasan Bilal

تم إعداد هذا المنشور من قبل **Jessie Fagan** و **Nadia Correale** بمساهمات مقدمة من **Lalaina Razafindrakoto** و **Bernd Seiffert** و **Ariane Genthon** و **Christine Fuell** و **Adriano Bolchini** وقد تم التحرير بواسطة **Ruth Duffy**.

جهات الاتصال

كريستين فويل

مركز الاتصال لأمانة اتفاقية روتردام،
قسم الإنتاج النباتي ووقاية النباتات - الموارد الطبيعية والإنتاج المستدام
PIC@fao.org

بيرند سيفرت

نقطة الاتصال لفريق منع عمالة الأطفال في الزراعة،
قسم التحول الريفي الشامل والمساواة بين الجنسين - التنمية الاقتصادية والاجتماعية
End-Child-Labour@fao.org

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، إيطاليا

CB3587AR/1/03.22
© FAO, 2022

بعض الحقوق محفوظة. ويتاح هذا العمل بموجب الترخيص، نسب المصنّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل 3.0 منظمة حكومية دولية CC BY-NC-SA 3.0 IGO

